مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٧-١٢-٢٠١٩

العدد: ٣٦١٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مخيم اليرموك: ٧ سنوات على "مجزرة الميغ" والمأساة مستمرة في درب الآلام والمعاناة"

- تبرع قطري للأونروا بمبلغ ٢٠,٧ مليون دولار لصالح فلسطينيي سورية
- (نوّرها) مبادرة لإنارة أزقة وحارات مخيم النيرب
- وفاة الأديب الفلسطيني أحمد جميل الحسن عن عمر ناهز ٦٣ عاماً

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

صادف يوم أمس ٢٠١٩/١٢/١٦ الذكرى السابعة لما بات يعرف عند اللاجئين الفلسطينيين في سورية بمجزرة "الميغ" أو "مجزرة جامع عبد القادر الحسيني"، تلك المجزة التي بدأت بعد الغارات التي شنتها الطائرات الحربية السورية على مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك بدمشق، والذي كان وقتها ملجأ لمئات العوائل التي نزحت إلى المخيم هرباً من القصف الذي استهدف الأحياء المجاورة لليرموك، أسفرت الغارات عن عشرات الضحايا والجرحى جلهم من الأطفال والنساء.

وقد شكلت تلك الغارات تحولاً خطيراً في قضية مخيم اليرموك، حيث بدأت موجة نزوح هي الأكبر في تاريخ المخيمات الفلسطينية في سورية، حيث لم يبقى اليوم من أهالي مخيم اليرموك ورغم إعادة السيطرة عليه منذ حوالي العام داخل المخيم سوى عشرات العائلات على أكثر تقدير.

وكان اليرموك خضع لحصار مشدد من قبل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، تسبب بتوقف عمل جميع مشافي ومرافق المخيم، بالإضافة إلى نفاد معظم المواد الغذائية منه، الأمر الذي أدى إلى قضاء (٢٠١) لاجئاً فلسطينياً بسبب الجوع ونقص الخدمات الطبية، فما ارتفعت الحصيلة الإجمالية للضحايا الفلسطينيين في مخيم اليرموك لوحده إلى (١٤٤٤) ضحية.

في شأن مختلف وقّع خليفة بن جاسم الكواري المدير العام لصندوق قطر للتنمية ومدير وكالة الأونروا كريستيان سو ندرز القائم بأعمال المفوض العام اتفاقية تتبرّع بموجبها الحكومة القطرية بمبلغ قيمته ٢٠.٧ مليون دولار لصالح ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لدعم الفلسطينيين المتضررين من النزاع في سوريا ووصول الخدمات الأساسية إليهم.

وبحسب الاتفاقية التي وقعت على هامش فعاليات منتدى الدوحة سيتم توظيف مبلغ التبرع مباشرة بهدف استدامة خدمات الوكالة التربوية والحفاظ على تقديم دورات التعليم والتدريب المهني والتقني للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وخدمات التعليم الأساسي للطلاب ودعم تقديم الخدمات الصحية الأساسية لـ ٤٤٥,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سوريا.

أما في الشمال السوري أطلق مشروع شمس مبادرة (نوّرها) لإنارة وإضاءة أزقة وحارات مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، كاستجابة لوضع الكهرباء في المخيم وانقطاعها لعدد ساعات طويلة، وللتخفيف من الضغط النفسي الواقع على سكانه الذين يعانون من تردي الواقع الخدمي والبنية التحتية للمخيم.

وبحسب أحد المتطوعين في مشروع شمس أن مبادرة (نوّرها) تسعى لإنارة الأزقة والشوارع المظلمة في المخيم عند انقطاع التيار الكهربائي كحل بديل يبث الطمأنينة في نفوس المارة خاصة النساء والأطفال الذي هم أكثر عرضه للإيذاء في الأماكن المظلمة و شبه الخالية من تواجد المارة، مضيفاً أن حملة نوّرها نشرت الأمان والنور في مخيم النيرب من خلال توزيعها ٢٥ جهاز إنارة ضمن ٢٥ زقاق أساسي يصل بين السوق والمناطق السكنية وبين المدرسة وطريق

العودة للمنازل وضمن الأزقة الأشد خطراً وظلمةً، بالتالي استهدفت حماية سكان المخيم كله بكباره وصغاره.

من جهة أخرى توفي الأديب أحمد جميل الحسن يوم أول أمس الأحد ١٥ كانون الأول/ ديسمبر في دمشق، عن عمر ناهز ٦٣ عاماً. ولد "الحسن" في قرية السيلة الحارثية – جنين عام ١٩٥٧، تلقى تعليمه في مدارس مخيم جينين حتى الثالث الابتدائي ثم انتقل إلى إربد في الأردن مع عائلته وأتم تعليمه الابتدائي في مدارس وكالة الغوث، وفي عام ١٩٧٠ أنتقل إلى دمشق حيث أقام في مخيم اليرموك وأتم تعليمه الإعدادي.

انخرط في صفوف المقاومة الفلسطينية فأصيب في المعارك مع الكيان الصهيوني ثلاث مرات، ثم عاد وأتم تعليمه الثانوي في دمشق – ثم درس الحقوق في جامعة بيروت العربية ودمشق.

بدأ مشواره الأدبي منذ كان صغيراً وكتب في عدد من الصحف والمجلات الأدبية والثقافية الفلسطينية والسورية، تقلد منصب أمين سر جمعية القصة من العام ٢٠٠٣ وحتى العام ٢٠٠٥، رئيس مقرر جمعية القصة من العام ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٩.

صدر له عدد من الدراسات والروايات منها: الزواج والموت في الأغنية الشعبية الفلسطينية/دراسة، انكفاء مجموعة قصصية، آيلافيلا رواية، شيء من الحزن مجموعة قصصية، الغريبة رواية.

شارك في العديد من المهرجانات القصصية، وفاز بجائزة القدس للإبداع الجائزة الثالثة في القصة القصيرة عام ٢٠٠١، وجائزة اتحاد الكتاب العرب الجائزة الأولى على ريف دمشق عام ٢٠٠٤، وجائزة الزباء المرتبة الثانية عام ٢٠٠٥.